Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
العدد (109) المجلد (1) ايلول 2026

الوسامة العقلية لدى طلبة الجامعة

Mental Attractiveness among University Students

م.د علي حسين عطيه
المديرية العامة لتربية ديالى

Email:
ali.hussein.ateya@gmail.com

Published: 1- 9 -2026

Keywords: الوسامة العقلية: طلبة الجامعة:

Abstract

The current research aims to identify:

1. The level of mental attractiveness among university students.

2. The significance of differences in the level of mental attractiveness according to the variables of gender (male–female) and specialization (scientific–humanities).

To achieve the objectives of the study, the researcher developed a Mental Attractiveness Scale based on Byrne's Theory (1971). The face validity of the research instrument was verified, and the reliability of the scale was established. The reliability coefficient of the Mental Attractiveness Scale reached (0.82) using the test–retest method and (0.83) using Cronbach's Alpha method.

The statistical procedures employed included the one-sample t-test, Pearson's correlation coefficient, Cronbach's Alpha coefficient, and the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The study yielded the following results:

1. University students possess a level of mental attractiveness.

2. There is a statistically significant difference in mental attractiveness according to gender (male–female) in favor of males, while no statistically significant difference was found according to specialization (scientific–humanities).

In light of these findings, the researcher presented a number of recommendations and suggestions for future studies.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على الوسامة العقلية لدى طلبة الجامعة، والتعرف على دلالة الفروق في مستوى الوسامة العقلية تبعا لمتغيري الجنس (ذكور -اناث) والتخصص (علمي – انساني) ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس الوسامة العقلية وفق نظرية بيورن (Byrne, 1971) وتم التحقق من الصدق الظاهري لأدوات البحث وتم التحقق من ثبات المقياس اذ بلغ معامل الثبات لمقياس الوسامة العقلية بطريقة اعادة الاختبار (0,082)، وبطريقة الفا كرونباخ (0.083)، *وباستعمال* الوسائل الاحصائية الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الفا - كرونباخ وباستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS)

1- ان طلبة الجامعة لديهم وسامة عقلية.

2- يوجد فرق دال احصائيا في العلاقة تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث). ولصالح الذكور. ولا يوجد فرق في التخصص (علمي –أنساني)

وفي ضوء هذه النتائج خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

يواجه الطالب الجامعي في حياته الكثير من الضغوط والمشاكل التي يتوجب عليه حلها والتعامل معها فالاستجابة لهذه المؤثرات تُمكّن الفرد من القدرة على التغلب عليها ومنع سيطرة القلق والخوف والأحاسيس السلبية غير المريحة التي تقوده في مرحلة متقدّمة إلى مشكلات نفسية ومنها إلى تذبذب في الأفكار العقلية والاستقرار النفسي والتعاسة وغيرها.

وبحسب اطلاع الباحث يرى هناك غيابًا واضحًا في فهم دور الوسامة العقلية لدى الطلاب الجامعيين بما في ذلك العمق الفكري والقدرة على التحليل والمرونة العقلية وجودة الطرح وان معظم الدراسات السابقة مثل دراسة (Baehr;2021) ركزت على الجاذبية الشكلية والاجتماعية دون دراسة الوسامة العقلية من حيث قياسها ومدى تأثيرها على التفاعل الأكاديمي، مما يخلق فجوة معرفية واضحة في فهمها [1].

كما أن الانجذاب الفكري بين الافراد قد يكون ضعيفًا أو غير متوازن، نظرًا لعدم وجود معايير واضحة لتقييم القدرات المعرفية أو التوافق الفكري بينهم[2]. وهذا النقص يؤدي إلى صعوبة تحديد العلاقات الاجتماعية والتفاعل بينهم ويزيد من احتمالية حدوث سوء تفاهم وضعف في التواصل الفكري أو تشتت الاهتمام في النقاشات الأكاديمية[3].

إضافة إلى ذلك توجد ندرة في الدراسات للوسامة العقلية ما يعقد عملية دراسة هذا المفهوم بشكل منهجي داخل البيئة الجامعية [4]. وبحسب خبرة الباحث يعود بسبب هذا النقص هو صعوبة التحقق من القدرات الفكرية للأفراد والانخراط الأكاديمي والعلاقات الاجتماعية فيما بينهم مما يحتاج الموضوع إلى دراسة دقيقة لتوضيحه.

لذا تكمن مشكلة البحث الحالي عن التساؤل الاتي:

- ما مستوى الوسامة العقلية لدى طلبة الجامعة؟

- ما دلالة الفروق الإحصائية في مستوى الوسامة العقلية لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس والتخصص (علمي – انساني)؟

أهمية البحث:

تشكل شخصية الطالب الجامعي بجوانبها العديدة أهمية بالغة في ميادين الحياة بشكل عام وميدان علم النفس بشكل خاص، وأن جميع المجتمعات على اختلاف انواعها ودرجة رقيها تعتمد على هذه الشريحة، وما لها في الاستمرار والتطور والتقدم وحب الاستطلاع فهم مشروع طموحها والتجديد، كما

ان طلبة الجامعة هم النخبة التي يعول عليها في تحمل عبء عملية التغيير والتطور والتجديد وتعتمد عليها الآمال في تحقيق ما يتطلع اليه المجتمع كي يلحق بالركب الحضاري المتسارع[5].

وتتجلى أهمية دراسة الوسامة العقلية للطلاب الجامعيين في عدة مستويات نظرية وتطبيقية، بدءًا من الحاجة إلى سد الفجوة البحثية الموجودة في الأدبيات النفسية والتربوية الحالية. فقد أظهرت الدراسات أن أغلب الأبحاث ركزت على الجاذبية الشكلية والاجتماعية بين الأفراد بينما تجاهلت دور القدرات الفكرية والمعرفية مثل العمق التحليلي، والمرونة في التفكير، وجودة الطرح، والإبداع الفكري، في التأثير على التفاعل الأكاديمي والاتصال بين الطلاب. وهذا النقص في البحث يؤدي إلى صعوبة فهم أسباب ضعف التفاعل الفكري بين الطلاب وتأثيرها على الأداء الجامعي وهو ما يبرز الحاجة إلى دراسة هذه الظاهرة بشكل منهجي لتحديد أبعاد الضعف المعرفي وتأثيره على التفاعل والتواصل بين الطلاب.[6]

كما تعد الوسامة العقلية من المفاهيم النفسية التربوية الحديثة التي تؤكد تكامل العمليات المعرفية مع الجوانب الانفعالية والسلوكية للفرد، إذ تعكس نمطًا من التفكير المتزن والمنفتح القادر على التعامل مع المواقف الحياتية والتعليمية بمرونة وكفاءة. وتنبع أهميتها من تجاوزها المفهوم التقليدي للذكاء القائم على القدرات العقلية المجردة لتشمل خصائص عقلية إيجابية مثل الاتزان والوعي والقدرة على التفسير المنطقي بما يسهم في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي داخل البيئة التعليمية[7].

وتبرز أهمية الوسامة العقلية في المجال التربوي من خلال دورها في تحسين فاعلية التعلم وجودة الأداء الأكاديمي، إذ يرتبط هذا المفهوم بقدرة الفرد على تنظيم تفكيره وتوظيف استراتيجيات معرفية فعالة والتعامل الإيجابي مع المواقف التعليمية المعقدة، فالأفراد الذين يتمتعون بوسامة عقلية مرتفعة يظهرون مستويات أعلى من الدافعية للتعلم، والاستقلالية المعرفية، والقدرة على الفهم العميق بدلًا من الحفظ الآلي مما ينعكس إيجابًا على تحصيلهم الدراسي[8].

امالوسامة العقلية في بعدها النفسي بوصفها عاملًا داعمًا للصحة النفسية والتوازن الانفعالي إذ تسهم في تعزيز التفكير العقلاني وضبط الانفعالات وتمكين الفرد من مواجهة الضغوط النفسية بأساليب تكيفية سليمة، وتشير الأدبيات النفسية إلى أن الأفراد ذوي الوسامة العقلية المرتفعة يكونون أقل عرضة للقلق والاضطرابات الانفعالية وأكثر قدرة على الصمود النفسي الأمر الذي يمنح هذا المتغير أهمية كبيرة في ميادين الإرشاد النفسي والتربوي[9].

كما تكتسب الوسامة العقلية أهمية خاصة في إعداد المعلم وتنمية كفاياته المهنية إذ إن الفرد الذي يتمتع بوسامة عقلية يكون أكثر قدرة على إدارة الصف بفاعلية والتعامل المرن مع الفروق الفردية واختيار طرائق تدريس محفزة للتفكير، كما ان الوسامة العقلية هي من السمات الأساسية للمعلم الفعال القادر على بناء بيئة تعليمية إيجابية قائمة على الحوار واحترام الرأي الآخر وتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة[10].

وتنبع أهمية الوسامة العقلية كذلك من كونها متغيرًا نفسيًا قابلًا للتنمية والتدريب مما يتيح المجال أمام تصميم برامج تربوية وإرشادية تستهدف تنمية التفكير الإيجابي والمرن لدى المتعلمين والمعلمين على حد سواء، وتؤكد الدراسات التربوية أن تنمية مثل هذه السمات العقلية تسهم في رفع كفاءة الأداء العقلي وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم وبناء شخصية متوازنة قادرة على التكيف مع متطلبات العصر[11].

كما أن دراسة هذا الموضوع تعد ضرورية لفهم العوائق التي تواجه الافراد في التفاعل الاجتماعي والمعرفي مع زملائهم حيث أن ضعف الوسامة العقلية يمكن أن يؤدي إلى صعوبات في التعبير عن الأفكار ضعف القدرة على متابعة النقاشات وعدم القدرة على الإقناع الفكري أو المشاركة الفاعلة في الأنشطة التعليمية، وغياب الدراسات التجريبية التي تتناول هذه المشكلة يجعل من الصعب تصميم برامج تعليمية أو بحثية لمعالجة هذه القصور وهو ما يبرر الحاجة إلى البحث العلمي المنهجي في هذا المجال[12].

الأهمية النظرية:

1- يسعى الباحث من خلال هذا البحث إلى تقديم رؤية علمية حول ظاهرة الوسامة العقلية في البيئة العراقية والكشف عن طبيعتها وأبعادها بما يسهم في تفسير الأسباب والدوافع التي تدفع الأفراد إلى الانجذاب نحو المؤثرات الفكرية والمعرفية بدلًا من الاقتصار على المعايير المرتبطة بالمظاهر الشكلية.
2- يمثل هذا البحث محاولة علمية لتشخيص ظاهرة الوسامة العقلية وفهم مظاهرها في المرحلة الراهنة التي تشهد تحولات اجتماعية وثقافية وفكرية متسارعة يصعب أحيانًا التنبؤ بمساراتها أو ضبط تأثيراتها بما قد يسهم في الكشف عن بعض الإشكالات الفكرية والسلوكية لدى طلبة الجامعة، وفهم طبيعة تفاعلهم معها.
3- وتنبع أهمية البحث في حدود اطلاع الباحث من حداثة تناول الوسامة العقلية في المجتمع العراقي وقلة الدراسات التي تناولتها بصورة مباشرة إذ يُتوقع أن تسهم نتائجه في تقديم صورة أكثر وضوحًا عن طبيعة هذه الظاهرة وخصائصها والعوامل المرتبطة بها. فضلًا عن إثراء الأدبيات النفسية والتربوية ذات الصلة وتوفير أساس علمي يمكن الإفادة منه في دراسات لاحقة تتناول الظاهرة من جوانب أكثر تخصصًا.

الأهمية العلمية التطبيقية:

1- يسعى البحث الحالي إلى بناء مقياس للوسامة العقلية وفق أسس علمية ومنهجية دقيقة وبما يتلاءم مع طبيعة البيئة العراقية وخصائص طلبة الجامعة بما يتيح أداة قياس تتمتع بالخصائص السيكومترية المناسبة ويمكن الإفادة منها في الكشف عن مستوى الوسامة العقلية وتشخيصها وقياسها بصورة موضوعية فضلًا عن إمكانية توظيفها في الدراسات النفسية والتربوية المستقبلية.
2- تتجلى أهمية البحث الحالي في محدودية الدراسات التي تناولت متغير الوسامة العقلية ولا سيما في البيئة العربية والعراقية الأمر الذي يمثل إضافة علمية ومعرفية إلى الأدبيات النفسية والتربوية العربية ويسهم في سد جانب من النقص المعرفي المرتبط بهذا المتغير، ويفتح المجال أمام الباحثين لدراسته وعلاقته بمتغيرات نفسية وتربوية أخرى.
3- تكتسب دراسة الوسامة العقلية لدى طلبة الجامعة أهمية خاصة لكونهم يمثلون شريحة علمية وواعية وفاعلة في المجتمع ويشكلون ركيزة أساسية في بناء الحاضر وصياغة المستقبل، كما أن الجامعة تُعد بيئة مهمة لنمو القدرات العقلية والمعرفية والشخصية لدى الطلبة ومن ثم فإن الكشف عن مستوى الوسامة العقلية لديهم يمكن أن يسهم في تعزيز الفهم العلمي لهذا المتغير وتوفير مؤشرات يمكن الإفادة منها في المجالات النفسية والتربوية والإرشادية.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى، الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2025_2026).

اهداف البحث:

1-التعرف على الوسامة العقلية لدى طلبة الجامعة الذكور.
2-التعرف على الوسامة العقلية لدى طلبة الجامعة الأناث.
3- التعرف على دلالة الفروق احصائياً في مستوى الوسامة العقلية تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) والتخصص (علمي – انساني)

تحديد المصطلحات:

1-الوسامة العقلية (Intellectual Attractiveness) عرفها (Byrne, 1971) بأنها:

درجة الجاذبية التي يكتسبها الفرد نتيجة خصائصه المعرفية والفكرية، مثل عمق التفكير، والقدرة على التحليل، والذكاء في الطرح، والمرونة العقلية، وحسن إدارة الحوار، بما يجعل الآخرين ينجذبون إليه على أساس فكري أكثر من الانجذاب القائم على المظهر الخارجي[13].

2-طلبة الجامعة: هم الأفراد الذين التحقوا بمؤسسات التعليم الجامعي بمختلف تخصصاتها ومراحلها الدراسية ويخضعون لبرامج أكاديمية تهدف إلى تنمية معارفهم وقدراتهم العلمية والفكرية والمهارية وإعدادهم للحياة المهنية والاجتماعية والمشاركة الفاعلة في المجتمع.(الباحث).

الفصل الثاني
الإطار النظري

_ المقدمة

تعد الوسامة العقلية من العوامل الأساسية في رفع جودة التعلم والتحصيل الأكاديمي إذ تمكّن الفرد من معالجة المعلومات بعمق وربط المعرفة الجديدة بالبنى المعرفية السابقة واستخدام استراتيجيات تعلم فعّالة وتشير الأدبيات التربوية إلى أن هذا النمط من التفكير يدعم التعلم ذي المعنى ويقلل من الاعتماد على الحفظ الآلي مما يؤدي إلى بناء معرفة أكثر ثباتًا ومرونة [14].

وان من أهم مميزات الوسامة العقلية في تعزيز الصحة النفسية والاتزان الانفعالي إذ تساعد الفرد على تفسير المواقف الضاغطة تفسيرًا عقلانيًا واقعيًا وتجنّب التهويل والتعميم السلبي. ويؤكد علم النفس الإيجابي أن هذا النمط من التفكير يسهم في خفض مستويات القلق والتوتر ويعزز الشعور بالكفاءة الذاتية والرضا النفسي [15].

كما تسهم الوسامة العقلية في تنمية الكفاءة الاجتماعية وبناء علاقات إيجابية حيث يتمتع الأفراد الوسيمون عقليًا بقدرة أعلى على التواصل الفعّال واحترام الاختلاف وإدارة الخلافات بأسلوب عقلاني متزن ويفسر ذلك نظريًا بارتباط الوسامة العقلية بالذكاء الاجتماعي والانفعالي مما يعزز التفاعل الإيجابي داخل البيئات التعليمية [16].

وتبرز الوسامة العقلية بوصفها ميزة تطبيقية ذات قيمة عالية، لكونها سمة قابلة للتنمية من خلال البرامج التربوية والإرشادية إذ تشير الاتجاهات الحديثة في علم النفس التربوي إلى إمكانية تنمية هذه السمة عبر تدريب الأفراد على مهارات التفكير المرن والتنظيم الذاتي والتأمل المعرفي بما يسهم في إعداد شخصية متوازنة قادرة على التعلم المستمر ومواجهة متطلبات العصر [17].

خصائص الوسامة العقلية:

1-تتأسس الوسامة العقلية على المرونة المعرفية والانفتاح الذهني بوصفهما مكونين جوهريين في البناء العقلي للفرد إذ تعكس هذه الخاصية قدرة الفرد على إعادة تنظيم معارفه واستيعاب وجهات النظر المتباينة وتجاوز أنماط التفكير الجامدة ويفسر هذا البعد نظريًا في ضوء الاتجاهات المعرفية الحديثة على أنه مؤشر على كفاءة العمليات العقلية العليا ولا سيما تلك المرتبطة بالتفكير التحليلي والتفكير الاحتمالي مما يمنح الفرد قدرة أكبر على التكيف المعرفي مع المواقف التربوية المعقدة[18].

2-تتميز الوسامة العقلية بارتفاع مستوى الوعي ما وراء المعرفي والتنظيم الذاتي للتفكير حيث يكون الفرد قادرًا على التخطيط لعملياته الذهنية ومراقبة أدائه العقلي وتقويم نواتج تفكيره بصورة مستمرة ويعد هذا النمط من التنظيم مؤشرًا على النضج المعرفي إذ يتيح للفرد استخدام استراتيجيات عقلية مناسبة للموقف التعليمي ويسهم في تحسين كفاءة التعلم وحل المشكلات[19].

3-كما تقوم الوسامة العقلية على التكامل الوظيفي بين العمليات المعرفية والانفعالية إذ لا ينظر إلى التفكير على أنه عملية عقلية محايدة بل بوصفه نشاطًا يتأثر بالحالة الانفعالية والدافعية للفرد ويتميز الفرد الوسيم عقليًا بقدرته على ضبط انفعالاته وتوجيهها بما يخدم عملية التفكير واتخاذ القرار مما يقلل من التشوهات المعرفية الناتجة عن القلق أو الاندفاع الانفعالي[20].

4-تعد النزعة التأملية النقدية من الخصائص المحورية للوسامة العقلية حيث يميل الفرد إلى مراجعة أفكاره وتحليل خبراته السابقة واستخلاص المعاني الكامنة فيها قبل إصدار الأحكام. ويُفسَّر هذا النمط من التفكير في إطار نظريات التعلم العميق بوصفه عملية إعادة بناء معرفي مستمرة تسهم في تنمية الوعي الذاتي وتعزز الفهم العميق للمواقف التعليمية والحياتية[21].

النظرية التي فسرت الوسامة العقلية:

نظرية التشابه–الجاذبية (Similarity–Attraction Theory)

تعتبر نظرية التشابه–الجاذبية واحدة من الركائز الأساسية في علم النفس الاجتماعي وقد وضعها الباحث دون بيرن (Don Byrne, 1971) لتفسير ظاهرة الانجذاب الاجتماعي بين الأفراد، وتنص النظرية على أن الانجذاب بين الأشخاص يتحدد بدرجة التوافق والتشابه في الاتجاهات والمعتقدات

والقيم وأنماط التفكير والخصائص المعرفية[22]. هذا يعني أن الأفراد ينجذبون إلى الآخرين ليس فقط بناءً على المظهر الخارجي وإنما أساسًا على التوافق الفكري والمعرفي ما يجعل التفاعل معهم أكثر ارتياحًا واستقرارًا نفسيًا إذ تفترض هذه النظرية أن الأفراد يميلون إلى الانجذاب للآخرين الذين يتشابهون معهم في الأفكار والاتجاهات والقدرات المعرفية وأنماط التفكير وليس فقط في الخصائص الشكلية وبناءً على ذلك فإن الوسامة العقلية تُعد أحد أشكال الجاذبية الاجتماعية والمعرفية التي تنشأ عندما يُدرك الفرد أن الطرف الآخر يمتلك فكرًا غنيًا ومثيرًا وقادرًا على الإشباع المعرفي، مما يعزز القبول والتقدير الاجتماعي[23].

- الافتراضات التي تستند اليها النظرية في تفسير الوسامة العقلية:

1. الأساس النفسي للتشابه:

يرتكز فهم الانجذاب وفق هذه النظرية على مبدأ التعزيز النفسي (Reinforcement Principle) حيث يُعزز التفاعل مع الأشخاص المتشابهين فكريًا شعور الفرد بالراحة ويقلل من التوتر الناتج عن التناقض الفكري أو القيمي. وبعبارة أخرى التوافق الفكري يسهم في تأكيد الأفكار والمعتقدات الذاتية ويزيد شعور الفرد بالرضا والطمأنينة أثناء التفاعل الاجتماعي[24].

2. التشابه الفعلي مقابل المدرك:

أن التشابه يمكن أن يكون حقيقيًا أو مجرد إدراك أي أن مجرد شعور الفرد بأن الآخر يشترك معه في التفكير والاهتمامات يمكن أن يولد الانجذاب حتى ولو لم يكن هناك تطابق موضوعي كامل مما يجعلها اكثر اهمية في تفسير الانجذاب الفكري في البيئات التعليمية والأكاديمية حيث غالبًا ما يُقدَّر عمق التفكير وجودة الحوار على اعتبارها من أهم محددات الجاذبية بين الطلاب أو بين الطلاب والمعلمين[25].

3. أبعاد التشابه وتأثيرها على الجاذبية:

يمكن تقسيم التشابه إلى عدة أبعاد رئيسية تؤثر في قوة الانجذاب:

التشابه المعرفي: يشمل القدرة على التحليل وحل المشكلات واستنتاج الأفكار والتفكير المنطقي.

التشابه القيمي: يشمل المعتقدات والأخلاقيات والمبادئ الشخصية.

التوافق في الاهتمامات والهوايات: يشمل الانسجام في الموضوعات التي يهتم بها الفرد.

والتوافق في أساليب التفكير والتواصل: مثل الأسلوب التحليلي مقابل الأسلوب الإبداعي في معالجة المعلومات.

ويشير (Byrne 1971) إلى أن كلما زاد توافق الأبعاد المعرفية والفكرية زاد الانجذاب الاجتماعي بشكل ملحوظ، مما يجعل الأشخاص الذين يمتلكون عمقًا فكريًا، ومرونة عقلية، وقدرة على التحليل والاستدلال أكثر جاذبية في التفاعل الاجتماعي[26].

وقد فسرت هذه النظرية أيضًا ان الوسامة العقلية (Intellectual Attractiveness) تنجذب الأفراد إلى من يتمتع بقدرات معرفية عالية وعمق فكري بما يتيح لهم تجربة تفاعل ممتع وثراء معرفي. ومن هذا المنطلق تصبح الوسامة العقلية مظهرًا من مظاهر الجاذبية الاجتماعية القائمة على القدرات الفكرية والمعرفية والتي تتجاوز أي جاذبية شكلية أو سطحية وبالتالي فإن النظرية توفر أساسًا علميًا لتفسير كيف أن القدرة على التفكير العميق، والمرونة، والإبداع، والحوار الجيد، والتوافق الفكري تشكل عناصر رئيسية في الوسامة العقلية[27].

اما في السياق التعليمي، تشير النظرية إلى أن تشابه التفكير بين المعلمين والطلاب أو بين الطلاب أنفسهم يعزز التفاعل الإيجابي ويحفز التفكير النقدي والإبداعي ويزيد من الرغبة في المشاركة والنقاش الفكري مما تدعم النظرية فكرة أن التوافق الفكري يسهم في بناء علاقات تعليمية ناجحة ومستدامة ويزيد من قدرة الطلاب على التعلم من بعضهم البعض بطريقة فعالة ومنظمة[28].

مبررات تبني الباحث لنظرية (Byrne, 1971) كإطار نظري للوسامة العقلية:

1- توفر النظرية فهماً دقيقاً للوسامة العقلية في سياق العلاقات الاجتماعية الناجحة التي تساهم في تعزيز رضا الفرد عن نفسه وحياته.

2-تقدم النظرية تفسيرات اجتماعية ونفسية معمقة للوسامة العقلية، مما سهل للباحث فهم الأسس النظرية

التي اعتمد عليها في تبني الأداة وتفسير النتائج.
3-تشمل النظرية كافة الفئات العمرية دون تقييد بفئة معينة، مما يجعلها قابلة للتطبيق في مختلف الأعمار.
4- تفسر النظرية دور الوسامة العقلية في تحسين الحالة النفسية، وحماية الفرد من تأثيرات الأحداث الضاغطة.
5-تؤكد النظرية أن الوسامة العقلية تشكل عنصراً أساسياً في التفاعل الإنساني، ويعد من الركائز المهمة للعلاقات الشخصية الناجحة

الفصل الثالث (منهجية البحث واجراءاته)

- **منهج البحث:**

وجد الباحث أنّ المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لتلبية متطلبات البحث الحالي فهو يهتم بدراسة العلاقات بين المتغير الاساس والمتغيرات الاخرى، والتحليل لمعرفة الارتباطات الخارجية بين هذا المتغير والمتغيرات الاخرى (الجابري وصبري:2013: 72).

- **اجراءات البحث:**

اولاً: مجتمع البحث:

يُعرف مجتمع البحث بأنه جميع مفردات او وحدات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها(الجابري وصبري:2013: 151)، ويضم مجتمع البحث الحالي طلبة جامعة ديالى(ذكوراً واناثاً) والملتحقين بالدراسة الأولية الصباحية للعام الدراسي (2025/ 2026) وللتخصصين(العلمي، والإنساني) اللذين تحتويهما الجامعة، وتألف مجتمع البحث من (15) كلية انسانية وعلمية، بواقع (5) كليات ذات تخصص انساني مجموع طلبتها (12525) طالباً وطالبة من مجموع طلبة الجامعة، و(10) كليات ذات تخصص علمي يبلغ مجموع طلبتها (9703) طالباً وطالبة من مجموع طلبة الجامعة، اما عدد الطلبة الذكور فبلغ (9374) شكلوا نسبة (42%) من مجموع طلبة الجامعة، اما عدد الاناث فبلغ (12854) شكلوا نسبة (58%) من مجموع الطلبة في الجامعة ككل والبالغ (22228) طالباً وطالبة.

جدول (1) مجتمع البحث موزع حسب الجنس والتخصص

التخصص	ت	الكلية	الجنس		
			الذكور	الاناث	المجموع
الكليات الإنسانية	1	التربية الأساسية	1828	2872	4700
	2	التربية للعلوم الإنسانية	1815	2918	4733
	3	التربية المقداد	75	131	206
	4	العلوم الإسلامية	644	1246	1890
	5	القانون والعلوم السياسية	531	465	996
		مجموع الكليات الإنسانية	4,893	7,632	12,525
الكليات العلمية	6	الادارة والاقتصاد	441	427	868
	7	التربية البدنية وعلوم الرياضة	1472	295	1767
	8	طب الاسنان	17	43	60
	9	الزراعة	70	108	178
	10	الطب	420	909	1329
	11	الطب البيطري	103	128	231

	12	العلوم	506	1256	1762
	13	التربية للعلوم الصرفة	304	1000	1304
	14	الفنون الجميلة	187	516	703
	15	الهندسة	961	540	1501
	مجموع الكليات العلمية		4481	5222	9703
المجموع	مجموع طلبة الجامعة		الذكور	الاناث	المجموع
			9374	12854	22228

ثانياً: عينة البحث :

عينة البحث هي انموذج يشكل جزءاً من وحدات المجتمع الاصل المعني بالبحث وتكون مماثلة له اذ تحمل صفاته المشتركة وهذا الانموذج يغني الباحث عن دراسة المجتمع ككل (الجابري وصبري:2013: 151). واختار الباحث عينة مكونة من (200) طالب وطالبة، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) عينة البحث موزعة حسب الجنس والتخصص

ت	اسم الكلية	التخصص	الذكور	الاناث	المجموع
1	التربية للعلوم الإنسانية	إنساني	17	17	34
2	التربية الأساسية	إنساني	17	16	33
3	العلوم الإسلامية	انساني	16	17	33
مجموع الإنساني			50	50	100
4	العلوم	علمي	13	12	25
5	التربية للعلوم الصرفة	علمي	13	12	25
6	الهندسة	علمي	12	13	25
7	الرياضة	علمي	12	13	25
مجموع العلمي			50	50	100
المجموع الكلي			100	100	200

ثالثاً: أداة البحث:

تعد أداة البحث طريقة موضوعية ومقننة لقياس متغير البحث، وأن اختيار الأداة يكون له أهمية لمعرفة الخصائص التي يراد قياسها[29]. واتساقاً مع الإطار النظري الذي اعتمده الباحث ومن اجل تحقيق اهداف البحث لابد من وجود اداة لقياس الوسامة العقلية لدى افراد عينة البحث.

أ-مقياس الوسامة العقلية: (Intellectual Attractiveness)

لتحقيق اهداف هذا البحث تطلب توفر أداة لقياس الوسامة العقلية لدى طلبة الجامعة وبعد اطلاع الباحث على الدراسات والادبيات السابقة ذات العلاقة لم يجد الباحث مقياس للوسامة العقلية على مستوى الدراسات العربية والأجنبية، لذلك توجب بناء مقياس الوسامة العقلية لدى طلبة الجامعة، وفق نظرية دون بيرن (Don Byrne, 1971) في الوسامة العقلية وهذه النظرية لم تتبنى من قبل أي باحث مسبقا بحسب اطلاع الباحث، ولقد مرت عملية بناء المقياس بالخطوات الاتية:

خطوات بناء المقياس:

1-تحديد المنطلقات النظرية للمقياس:

لكي تكون الأداة المعتمدة أكثر دقة تبنى الباحث تعريف ومفهوم الوسامة العقلية في ضوء النظرية المعتمدة، نظرية (دون بيرن Don Byrne, 1971) **والتي عرفت الوسامة العقلية تُعرَّف بأنها:**(درجة الجاذبية التي يكتسبها الفرد نتيجة خصائصه المعرفية والفكرية، مثل عمق التفكير، والقدرة على التحليل، والذكاء في الطرح، والمرونة العقلية، وحسن إدارة الحوار، بما يجعل الآخرين ينجذبون إليه على أساس فكري أكثر من الانجذاب القائم على المظهر الخارجي[30].

2- تحديد مجالات المقياس: حدد دون بيرن (Don Byrne, 1971) خمسة مجالات للوسامة العقلية اعتمدها الباحث هما:

المجال الأول: العمق الفكري يُقصد بالعمق الفكري قدرة الفرد على معالجة القضايا والمواقف معالجة عقلية متأنية تتجاوز الفهم السطحي، من خلال الربط المنطقي بين الأفكار، وتحليل الأسباب والنتائج، وتكوين رؤى متكاملة تعكس نضجًا معرفيًا في التفكير.

المجال الثاني: المرونة العقلية تشير المرونة العقلية إلى استعداد الفرد لتقبّل الأفكار ووجهات النظر المختلفة، وقابليته لمراجعة آرائه وتعديلها في ضوء الأدلة الجديدة، وقدرته على التكيف المعرفي مع المواقف المتغيرة دون تعصب أو جمود فكري.[31]

المجال الثالث: القدرة على التحليل والاستدلال المنطقي لقدرة على التحليل والاستدلال المنطقي تمثل هذه القدرة كفاءة الفرد في استخدام التفكير المنطقي والاستدلالي لفهم المشكلات، وتفسير المعلومات، وتقييم الحجج والأدلة، واتخاذ قرارات قائمة على أسس عقلانية واضحة.

المجال الرابع: جودة الطرح والحوار الفكري: تعكس جودة الطرح والحوار قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره بصورة منظمة وواضحة، وإدارة النقاشات بأسلوب متزن ومحترم، واستخدام اللغة والحجج بطريقة تُسهم في جذب الآخرين وإثراء التفاعل الفكري.

المجال الخامس الإبداع الفكري: يشير الإبداع الفكري إلى قدرة الفرد على إنتاج أفكار أصيلة وغير نمطية، ورؤية المشكلات من زوايا جديدة، وتوليد حلول مبتكرة تعكس طلاقة فكرية وأصالة في التفكير.

3-صياغة فقرات مقياس الوسامة العقلية.

بعد ان تم تعريف الوسامة العقلية تعريفاً نظرياً وتحديد المجالات التي تألف منها، تم اعتمادها في صياغة فقرات كل مجال بحيث تكون منسجمة مع تعريف المجال والاخذ بنظر الاعتبار طبيعة وخصائص العينة التي سيطبق عليها المقياس والذين هم طلبة الجامعة، وصاغ الباحث عدد من الفقرات مع مراعاة شروط صياغة الفقرات وكما يلي....

- ارتباط الفقرة ارتباطاً مباشراً بالسمة المقاسة (للوسامة العقلية).
- إنَّ يتم صياغة الفقرات بشكل واضح وكلمات سهلة خالية من التعقيد.
- إنَّ تحتوي الفقرة على فكرة واحدة.
- تجنب الفقرات التي تحتوي على النفي.
- تجنب استخدام الاطلاق في الفقرات مثل(ابداً، حتماً، دائماً وغيرها)[32].

وفي ضوء ذلك قام الباحث بصياغة فقرات مقياس الوسامة العقلية بصيغته الاولية وفق النظرية، بواقع (28) فقرة، وتوزعت الفقرات على خمسة مجالات.

4-اعداد بدائل الاستجابة وتصحيحها:

بعد الاخذ بآراء المحكمين في مدى ملائمة بدائل الإجابة قام الباحث بوضع مدرج خماسي لتقدير الاستجابات على فقرات المقياس وهي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابداً)، وإعطاء الدرجات(1,2,3,4,5) للفقرات باتجاه المتغير والعكس للفقرات عكس اتجاه المتغير وبهذا أصبح مقياس الوسامة العقلية جاهزاً بصيغته الأولية.

5-تعليمات مقياس الوسامة العقلية:

بعد ان اكمل الباحث صياغة فقرات مقياس الوسامة العقلية، اخذ بالحسبان وضع تعليمات المقياس وتُعد تعليمات المقياس الدليل الذي يسترشد به المستجيب اثناء الاجابة على فقرات المقياس لذا حرص

الباحث في اعداد تعليمات المقياس أن تكون واضحة ودقيقة، اذ تم ابلاغ المستجيبين بضرورة التأشير على احد البدائل لفقرات المقياس، وكذلك التأكيد على ان تكون الاجابة صادقة وموضوعية، اضافة الى تنبيه الباحث على ان الاجابات لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم، والتنبيه على ان الاجابات التي يتم جمعها لا يَطلع عليها سوى الباحث، مع وضع مثالاً لكيفية الاجابة، وينبغي على المستجيب اختيار فئته من المتغيرات الديموغرافية(الجنس، التخصص).

6-التحليل المنطقي (الصدق الظاهري) لمقياس الوسامة العقلية:

يعد التحليل المنطقي ضرورياً في بداية اعداد فقرات المقياس، اذ يمثل المظهر العام للمقياس ووسيلة من وسائل القياس العقلي، اذ ان عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحية فقراته في قياس الخاصية المراد قياسها يعد نوعاً من انواع الصدق الذي يطلق عليه الصدق الظاهري[33]، ولغرض تقدير مدى صلاحية فقرات مقياس الوسامة العقلية عمد الباحث الى عرض المقياس بصيغته الاولية على المحكمين المختصين بعلم النفس والقياس النفسي للتحقق من مدى صلاحية الفقرات المقترحة في بناء مقياس الوسامة العقلية بصورته الاولية ، لغرض تقويمها والبت في صلاحيتها، من خلال مراجعة أسلوب صياغتها، ومدى صدقها، بعد أن تم وضع التعريف النظري الذي تبناه الباحث، وطلب من كل محكم أن يضع علامة (✓) او (×) على يسار العبارة، ليحدد بموجبها كون الفقرة صالحة أم غير صالحة، مع ذكر ما يراه مناسبا من أعادة صياغة بعض الفقرات، أو إجراء ما يراه مناسبا من تعديل أو اقتراح أو إضافة فقرة أخرى، وبعد أن استرجعت استمارات المقياس من السادة الخبراء حللت آراءهم بشأن صلاحية المقياس، واعتمدت النسبة **(80%)** فأعلى معياراً لقبول الفقرة او رفضها، وحصلت الفقرات جميعها في المقياس على نسبة الموافقة المطلوبة بعد اجراء التعديلات المناسبة التي وضعها المحكمون.

7-عينة وضوح الفقرات والتعليمات لمقياس الوسامة العقلية:

لغرض معرفة مدى وضوح فقرات مقياس الوسامة العقلية وتعليماته اضافة الى الكشف عن الصعوبات التي تواجه المستجيب، وحساب الوقت الذي استغرقته الاجابة عن فقرات المقياس، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغت (30) طالبا وطالبة جدول، وبعد اجراء هذا التطبيق تبين ان فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لدى جميع الطلبة وقد كان متوسط زمن الاجابة عن فقرات المقياس (10) دقائق.كما موضح بجدول (3).

جدول (3) عينة وضوح التعليمات والفقرات موزعة بحسب الجنس والتخصص

الكلية	التخصص	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
كلية التربية للعلوم الانسانية	انساني	7	8	15
كلية التربية للعلوم الصرفة	علمي	8	7	15
المجموع		15	15	30

8- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الوسامة العقلية

يعتمد نوع التحليل للفقرات على الغرض من المقياس، وتعتمد جودة المقياس بدرجة كبيرة على الفقرات المكونة له ومن المهم ان تحلل الفقرات للحصول على فقرات تفي بالغرض وتحمل الموضوعية، إذ تعد عملية تحليل فقرات المقياس احصائيا من المراحل المهمة في بناء المقياس، لأنها تكشف عن معنى القوة التمييزية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المناسبة مما يجعل المقياس اكثر صدقا وثباتا[34].وقام الباحث باختيار عينة التحليل الاحصائي للمقياس البالغ عددها (200) طالبا وطالبة من طلبة جامعة ديالى بالطريقة الطبقية العشوائية ، كما هو مبين في الجدول (2).

أ- القوة التمييزية:

يقصد بالقوة التمييزية للفقرات، مدى إمكانية فقرات المقياس على تميز الفروق الفردية بين الافراد ذوي المستويات العليا والمستويات الدنيا للسمة المراد قياسها [35].أذ تم ايجاد القوة التميزية للفقرات

بأسلوب المجموعتين الطرفيتين حيث تم استخراج الدرجة الكلية لكل فرد وترتيب الدرجات تنازليا من اعلى درجة إلى أدنى درجة، وقد تم اعتماد نسبة (٢٧%) للمجموعة العليا و (٢٧٪) للمجموعة الدنيا، وكان الهدف من تلك المجموعتين اللتان تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن، وعليه بلغت المجموعتين الطرفيتان (102) استمارة بواقع (54) للمجموعة العليا و(54) للمجموعة الدنيا وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين اوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، تبين ان جميع فقرات المقياس مميزة واعتبرت الفقرة مميزة اذا كانت قيمتها التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وبدرجة حرية (102) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وأن الهدف الأساسي من هذه الخطوة هو تطبيق المقياس على عينة من المجتمع لغرض إيجاد درجة الانسجام في الاستجابة لاستبعاد الفقرات غير المميزة، وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول(4) القوة التمييزية لفقرات مقياس الوسامة العقلية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
1	2.57	0.499	2.26	.589	2.997
2	2.67	0.476	1.78	0.718	7.582
3	2.61	0.627	1.44	0.604	9.848
4	2.72	0.529	1.70	0.960	8.605
5	2.67	0.549	1.83	0.771	6.469
6	2.52	0.606	1.65	0.756	6.598
7	2.61	0.596	1.72	0.738	6.888
8	2.63	0.487	1.70	0.717	7.847
9	2.70	0.500	1.57	0.633	10.294
10	2.81	0.479	1.65	0.705	10.064
11	2.72	0.529	1.65	0.731	8.748
12	2.56	0.572	1.67	0.777	6.770
13	2.57	0.633	1.59	0.659	7.894
14	2.63	0.487	1.72	0.787	7.203
15	2.22	0.744	1.67	0.777	3.795
16	2.59	0.496	2.06	0.564	5.257
17	2.35	0.705	1.76	0.823	4.020
18	2.22	0.691	1.65	0.649	4.449
19	2.46	0.573	2.06	0.738	3.205
20	2.46	0.539	2.07	0.669	3.326
21	2.56	0.538	1.98	0.714	4.721
22	2.59	0.533	2.04	0.643	4.889
23	2.56	0.572	2.20	0.711	2.835
24	2.56	0.538	2.17	0.746	3.107

25	2.61	0.529	2.22	0.744	3.130
26	2.35	0.705	1.76	0.823	4.020
27	2.59	0.496	2.06	0.564	5.257
28	2.72	0.529	1.65	0.731	8.748

القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (102).

- **الاتساق الداخلي:**

ان الهدف الرئيس من الاتساق الداخلي هو معرفة فيما اذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تقيس البعد نفسه الذي يقيسه المقياس، فتعطي بذلك مؤشراً على ان كل فقرة من فقرات المقياس تَسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس بجميع فقراته[36]. ويمكن استخراج الاتساق الداخلي بعدة اساليب...

- **اسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:**

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، واتضح ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً لأن قيمة معامل الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الحرجة لمعاملات الارتباط عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (198) وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الوسامة العقلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.210	8	0.511	15	0.272	22	0.359
2	0.450	9	0.553	16	0.376	23	0.239
3	0.628	10	0.568	17	0.264	24	0.274
4	0.538	11	0.580	18	0.378	25	0.244
5	0.420	12	0.499	19	0.234	26	0.272
6	0.487	13	0.511	20	0.230	27	0.376
7	0.475	14	0.443	21	0.344	28	0.264

القيمة الحرجة لمعاملات الارتباط تساوي (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (198).

علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس (مصفوفة الارتباطات الداخلية):

تم التحقق من هذا النوع من الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات الافراد على كل مجال وبالدرجة الكلية للمقياس، وتبين أن جميع قيم معامل الارتباط المحسوبة بين درجة المجال بعضهما مع البعض وارتباطها بالدرجة الكلية لمقياس الوسامة العقلية أكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط ، مما يدل على وجود علاقة دالة احصائيا وهو يشير إلى وجود اتساق داخلي بين درجة المجالات بعضهما وبالدرجة الكلية في قياس خاصية الوسامة العقلية والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6) مصفوفة الارتباطات الداخلية بين مجالات مقياس الوسامة العقلية

المجالات	الكلي	العمق الفكري	المرونة العقلية	القدرة على التحليل والاستدلال المنطقي	جودة الطرح والحوار الفكري	الابداع الفكري
الكلي	1	0.499	0.606	0.705	0.678	0.581
العمق الفكري	0.499	1	0.362	0.197	0.098	0.097

المرونة العقلية	0.606	0.362	1	0.424	0.187	0.161
القدرة على التحليل والاستدلال المنطقي	0.705	0.197	0.424	1	0.352	0.217
جودة الطرح والحوار الفكري	0.678	0.098	0.187	0.352	1	0.440
الابداع الفكري	0.581	0.097	0.161	0.217	0.440	1

الخصائص السيكومترية لمقياس الوسامة العقلية:

اتجهت جهود المختصين بالقياس النفسي الى زيادة دقة المقاييس النفسية، من خلال تحديد بعض الخصائص القياسية السيكومترية للمقاييس وفقراتها، التي يمكن ان تكون مؤشرات على دقة هذه المقاييس في ما وضعت لقياسه واجراء عملية القياس بأقل ما يمكن من الأخطاء[37].

- **الصدق**

يُعرف صدق المقياس بأنه قدرة المقياس على ان يقيس ما وضع لقياسه[38].وقام الباحث بحساب الصدق لمقياس الوسامة العقلية بالطرق الاتية...

- الصدق الظاهري لمقياس الوسامة العقلية:

تحقق هذا المؤشر من الصدق من خلال عرض مقياس الوسامة العقلية بصورته الاولية على المحكمين المختصين بعلم النفس والقياس النفسي لتقدير صلاحية فقرات المقياس في قياس الوسامة العقلية، وقد اتفق المحكمين على صلاحية الفقرات في قياس ما اعدت لقياسه بنسبة اتفاق كثر من(100%).

- صدق البناء:

ويسمى ايضاً صدق التكوين الفرضي وهذا المؤشر من الصدق يشير الى أي مدى يمكن ان يقيس المقياس التكوين الفرضي او المفهوم النفسي المعد لقياسه من خلال التحقق التجريبي من مدى تطابق الدرجات على المقياس مع المفهوم الذي اعتمد عليه الباحث في تبني او بناء المقياس[39]. وتحقق هذا النوع من الصدق لمقياس الوسامة العقلية من خلال استخراج المؤشرات الاتية...

- استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الوسامة العقلية باتباع اسلوب المجموعتين الطرفيتين جدول وكانت جميع الفقرات مميزة.
- حساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الوسامة العقلية.
- حساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه.
- حساب علاقة الدرجة الكلية للمجال بالدرجة الكلية للمقياس والمجالات الاخرى.

- **الثبات:**

يقصد بثبات المقياس ان يعطي المقياس نتائج متطابقة او متقاربة على اقل تقدير لنفس الفرد فيما لو اعيد تطبيقه عليه بعد مرور الوقت[40].ولتحقق من ثبات مقياس الوسامة العقلية عمد الباحث الى طريقتين...

- طريقة الاختبار واعادة الاختبار

من الطرق المهمة في حساب الثبات والتي تكشف لنا عن عامل استقرار اجابات الافراد في تطبيقين للمقياس بفاصل زمني محدد، ولحساب ثبات مقياس الوسامة العقلية بهذه الطريقة، طبق الباحثان المقياس على عينة الثبات البالغ عددها **(30)** طالبا وطالبة جدول، وبعد مرور**(14)** يوم اعاد الباحث تطبيق المقياس على العينة نفسها، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) استخرجت العلاقة بين التطبيقين الاول والثاني، وقد بلغت قيمة معامل الثبات **(0.82)** وهو معامل ثبات مرتفع، اذ يشير (الطريري،1997) ان معامل الثبات يكون مرتفع كلما اقترب من الواحد الصحيح [41].

- طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفاكرومباخ :

من الطرق المميزة بتناسقها، والتي يمكن للباحث الاعتماد على نتائجها في حساب البيانات بين درجات جميع فقرات المقياس، بحيث تُعد كل فقرة مقياساً قائماً بذاته، ويؤشر معامل الثبات هُنا على التجانس بين فقرات المقياس[42]. ولاستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة **الفا كرومباخ(Alfa Cronbach Formula)** على درجات افراد عينة التحليل الاحصائي البالغ عددهم **(200)** طالب وطالبة ، فكانت قيمة معامل الثبات **(0,81)**، وهو مؤشر يدل على ان معامل ثبات المقياس يمكن الاعتماد عليه.

10-الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس الوسامة العقلية:

أوضحت الأدبيات العلمية أن من المؤشرات الإحصائية التي ينبغي أن يتصف بها أي مقياس للتعرف على التوزيع الطبيعي هما الوسط الحسابي والانحراف المعياري فإذا امكن التعرف على كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجتمع الخاص بمتغير معين يتوزع بشكل طبيعي فإنه يمكن استخدام دالة معينة للتعرف على ارتفاع المنحني الخاص بقيم ذلك المتغير، ويعد التوزيع الاعتدالي من اهم التوزيعات المستخدمة في الطرائق الإحصائية، ولعل من أهم الأسباب التي تزيد من أهمية هذا النوع من التوزيع هو أن العينات العشوائية التي تؤخذ من المجتمع تتوزع بشكل اعتدالي أيضاً فضلاً عن أن عدد كبير من الظواهر الطبيعية تتوزع بشكل طبيعي أو قريباً منه وهنالك عدد كبير من الطرائق الإحصائية الاستدلالية يتوقف استخدامها إلى حد كبير على افتراض أن التوزيع التكراري للدرجات الخاصة بمتغير معين يتوزع بشكل طبيعي ذي وسط حسابي وانحراف معياري معلومين، لذا يعد هذا التوزيع أمراً مهماً في الإحصاء الاستدلالي [43]. وكذلك التفرطح والالتواء يُعدان من مؤشرات التوزيع الاعتدالي، فالأول مؤشر لقياس درجة تحدب او تقوس دالة التوزيع الاعتدالي للمقياس، والثاني مؤشر لقياس درجة واتجاه لا تماثل دالة التوزيع الاعتدالي للمقياس، وجدول (7) يوضح الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس الوسامة العقلية.

جدول (7) الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس الوسامة العقلية

الوسيلة الاحصائية	القيمة
العدد	200
الوسط الحسابي	61.6850
الانحراف المعياري	0.55363
الوسيط	61.0000
المنوال	59.00
الالتواء	0.056
التفرطح	-0.436
اقل درجة	28
اعلى درجة	140
المدى	35.00

11-وصف مقياس الوسامة العقلية بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات التحليل الاحصائي والصدق والثبات للمقياس، أصبح مقياس الوسامة العقلية بصيغته النهائية مكون من (28) فقرة موزعة على خمسه مجالات فرعية هي: المجال الأول العمق الفكري (6) فقرات، والمجال الثاني المرونة العقلية (7) فقرات، والمجال الثالث القدرة على التحليل والاستدلال المنطقي(5) فقرات، والمجال الرابع جودة الطرح والحوار الفكري**(5)** فقرات. والمجال الخامس الابداع الفكري(5) فقرات.

وأمام كل فقرة خمس بدائل للاستجابة عند تصحيح المقياس الدرجات (1,2.3.4,5) للفقرات باتجاه المفهوم، والدرجات (5,4,3,2,1) للفقرات عكس اتجاه المفهوم، وبذلك تكون أعلى درجة ممكن ان

يحصل عليها المستجيب عن إجابته على فقرات المقياس (140) درجة وأقل درجة ممكن ان يحصل عليها (28) درجة، والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (84) درجة.

رابعاً: التطبيق النهائي:

بعد الانتهاء من اجراءات بناء الاداة بصيغتها النهائية في الملاحق، طبق على عينة البحث البالغ عددها (200) طالب وطالبة في صفوفهم الدراسية، واعتمد الباحث على عينة البحث الاساسية كعينة تحليل احصائي لعدم سقوط فقرات في التحليل الاحصائي لمقاييس البحث.

الفصل الرابع

عرض النتائج والتوصيات والمقترحات

الهدف الاول: تعرف على الوسامة العقلية لدى طلبة الجامعة:

بلغت القيمة التائية المحسوبة (10.269) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (199)، أي ان طلبة الجامعة لديهم وسامة عقلية. والجدول (6) يوضح ذلك

جدول(8) الوسامة العقلية لدى طلبة الجامعة

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الخطأ المعياري
الوسامة العقلية	200	6.850	7.829	10.269	0.553

تشير هذه النتيجة الى ان الطلبة الجامعة لديهم وسامة عقلية نتيجة نضجهم المعرفي والانفعالي، وتعرّضهم المستمر لـ التفكير النقدي وحلّ المشكلات والاستقلالية في التعلم وتحمل المسؤولية الأكاديمية مما يعزز كفاءة قدراتهم العقلية في المواقف المختلفة.

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الوسامة العقلية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي ، انساني).

لغرض التعرف على دلالة الفروق في الوسامة العقلية وفقاً لمتغيرات (الجنس ، التخصص) ، فقد تم إذ استخدام الوسيلة الإحصائية تحليل التباين الثنائي (three –Way Analysis) وكما موضح في الجدول.(7)

جدول (9) دلالة الفروق في الوسامة العقلية وفقاً لمتغيرات (الجنس ، التخصص)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة 0.05
الجنس	720.685	1	720.685	14.188	.000
التخصص	5.685	1	5.685	0.112	.738
الخطأ	9955.910	197	50.795		
الكلي	773207.000	200			

القيمة الفائية الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (197)

أ – دلالة الفروق وفق متغير الجنس (ذكور):

جدول رقم (10) دلالة الفروق وفق متغير الجنس (ذكور)

العدد الكلي	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	القيمة الزائية		مستوى دلالة
				المحسوبة	الجدولية	
200	ذكور	100	64.760	14.188	3.84	دال

القيمة التائية الجدولية (3.84) وبدرجة حرية (197) ومستوى دلالة (0.05)

ب- **دلالة الفروق وفق متغير الجنس (إناث) :**

جدول رقم (11) دلالة الفروق وفق متغير الجنس (الاناث)

العدد الكلي	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	القيمة الزائية		مستوى دلالة
				المحسوبة	الجدولية	
100	أناث	100	58.610	14.188	3.84	دال

يتضح من الجدول أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية تبعا لمتغير الجنس إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (14.188) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجتي حرية (197)، اذ بلغ المتوسط الحسابي لذكور (64.760) وهو اكبر من المتوسط الحسابي للاناث البالغ (58.610)، أي ان الفرق دال لصالح الذكور ،ويعود سبب ذلك غالبًا بعوامل اجتماعية وتربوية أكثر من كونها فطرية إذ يُشجَّع الذكور على الاستقلالية الجرأة الفكرية وحلّ المشكلات واتخاذ القرار بينما تُوجَّه الإناث اجتماعيًا نحو الضبط الانفعالي والعلاقات، مما ينعكس على أنماط التعبير عن القدرات العقلية لا على مستوى الذكاء ذاته.

ب - وفق متغير التخصص (علمي ، انساني)

يظهر من الجدول أعلاه انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير التخصص حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة(0.112)وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجتي حرية(197). كما مبين في الجدول أعلاه.

الاستنتاجات:

1- أظهرت نتائج البحث أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى مرتفع من الوسامة العقلية على الرغم مما يواجهونه من تحديات اقتصادية وحالات من عدم الاستقرار وضغوط حياتية متنوعة. ويشير ذلك إلى امتلاكهم مستوى ملحوظًا من الدافعية العقلية التي تدفعهم إلى مواصلة التعلم والانخراط في المواقف المعرفيةوالسعي نحو الاستكشاف والتوسع في المعرفة.

2- تبرز النتائج أهمية الاهتمام بتنمية الوسامة العقلية وتعزيزها لدى طلبة الجامعة ولا سيما في هذه المرحلة النمائية والتعليمية التي تتطلب منهم قدرًا مرتفعًا من الانفتاح المعرفي والدافعية نحو التعلم. كما أن تعزيز هذا المتغير يمكن أن يسهم في دعم نموهم النفسي والمعرفي ورفع فاعلية تفاعلهم مع البيئة الجامعية وتمكينهم من التعامل بصورة أكثر إيجابية مع متطلبات الحياة الأكاديمية والتحديات التي تواجههم.

التوصيات:

1-ينبغي على الجامعات العراقية تعزيز التركيز على تنمية الجوانب الوجدانية في شخصية الطلبة من خلال تنظيم الندوات والجلسات الإرشادية التي تُعقد داخل الوحدات الارشادية.
2-من المهم أن تعمل الوحدات الإرشادية في الجامعات على تعزيز الاهتمام في تفكير الطلبة وتوعيتهم بأهمية الحصول على الوسامة العقلية في حياتهم اليومية.

المقترحات:

1- إجراء دراسات مقارنة للوسامة العقلية لدى طلبة الجامعات والمدارس في ضوء متغيرات ديموغرافية وأكاديمية مثل الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية.
2-دراسة علاقة الوسامة العقلية بمتغيرات نفسية وأكاديمية أخرى مثل التفكير الناقد، والمرونة المعرفية، والإبداع، والذكاء العاطفي، والدافعية للتعلم، والرفاهية النفسية.
3- إجراء دراسات تجريبية وتنبؤية للكشف عن فاعلية البرامج الإرشادية في تنمية الوسامة العقلية ومدى إسهامها في التنبؤ بالتكيف الأكاديمي والاجتماعي والرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة.

الهوامش

[1]. Thought and knowledge p:112
[2]. The attraction paradigm p:45- 50
[3]. Intimacy as an interpersonal process p:370
[4]. The nature of creativity p:92.
[5] ص2 . الشخصية الإنسانية وجوانبها النفسية والاجتماعية
[6]. The attraction paradigm p:45
[7].التفكير الإيجابي والذكاء المعرفي في البيئة التعليمية ص45-47
[8]القياس النفسي مفاهيم وقضايا ص 112 –115.
[9].الصحة النفسية: أسسها وتطبيقاتها التربوية ص 78–82
[10].استراتيجيات التدريس: رؤية معاصرة ص 201–204
[11].علم النفس التربوي 56–59
[12]. Intimacy as an interpersonal process.p:370
[13]. The attraction paradigm p :44
[14]استراتيجيات التدريس المعاصر ص173 –176.
[15]. مدخل إلى علم النفس الإيجابي ص 88–91
[16]علم النفس الاجتماعي ص 205–208.
[17]تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات ص 134–137.
[18]علم النفس المعرفي ص 61–64.
[19]نظريات التعلم والتطبيق التربوي ص 118–121.
[20]الصحة النفسية والعلاج النفسي ص 2014 92–96.
[21]سيكولوجية التعلم والتعليم ص 147–150.
[22] The attraction paradigm p:32
[23] The attraction paradigm p:45
[24] The attraction paradigm p:47
[25] The attraction paradigm p:44
[26] The attraction paradigm p:50
[27] The attraction paradigm p:60
[28] The attraction paradigm p:57
[29] Psychological Testing p:15
[30] The attraction paradigm p:45
[31]
[32]الاختبارات النفسية ص 24

[33]. Can There Be Validity without Reliability p:5 -12

[34]. الصحة النفسية ص227

[35]. القياس والتقويم التربوي والنفسي واساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ص277

[36]Introduction to Measurement Theory p:79

[37]مناهج البحث في التربية وعلم النفس ص 176.

[38]ص 219. القياس النفسي ـ نظرياته وأسسه وتطبيقاته

[39]. القياس النفسي بين التنظير والتطبيق ص 266

[40]. القياس النفسي ـ نظرياته وأسسه وتطبيقاته ص 170-171

[41]. ص184 القياس النفسي ـ نظرياته وأسسه وتطبيقاته

[42]. القياس والتقويم في العملية التدريسية ص 354

[43] ص 217-218. الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس

المصادر العربية:

- أبو حطب، فؤاد، وصادق، آمال. (2010). علم النفس التربوي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- البياتي، عبد الجبار توفيق، واثيناسيوس، زكريا (1977): الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
- الجابري، كاظم كريم وصبري، داود عبد السلام(2013): مناهج البحث العلمي، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
- جروان، فتحي. (2017). تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات. عمّان: دار المسيرة
- حامد زهران، محمد. (2014). الصحة النفسية والعلاج النفسي. القاهرة: عالم الكتب.
- الزغول، عماد عبد الرحمن. (2015). نظريات التعلم والتطبيق التربوي. عمّان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- زيتون، حسن حسين. (2014). استراتيجيات التدريس: رؤية معاصرة. القاهرة: عالم الكتب.
- زيدان، عبد الله. (2018) التفكير الإيجابي والذكاء المعرفي في البيئة التعليمية. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الشناوي، محمد مهدي. (2016). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الطريري، عبد الرحمن، (1997): القياس النفسي ـ نظرياته وأسسه وتطبيقاته، ط1 ، الرياض، المملكة العربية السعودية : مكتبة الرشد للنشر والتوزيع
- عبد الخالق، أحمد محمد. (2011) مدخل إلى علم النفس الإيجابي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عبد الرحمن، سعد. (2016) القياس النفسي: الأسس النظرية والتطبيقية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الرحمن، عبد الستار إبراهيم. (1998) الصحة النفسية مفاهيم وقضايا. القاهرة: دار النهضة العربية
- العتوم، عدنان يوسف. (2013) علم النفس المعرفي. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العنكوشي ، عبدالله (2011) الشخصية الإنسانية وجوانبها النفسية والاجتماعية ، بغداد ، دار الشؤن الثقافية.
- علام، صلاح الدين محمود (2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي واساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، الطبعة الاولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- عودة، أحمد سليمان (2000) : القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط4، دار الأمل، عمان، الأردن.
- القريطي، عبد المطلب. (2015) الصحة النفسية: أسسها وتطبيقاتها التربوية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- قطامي، يوسف. (2010). استراتيجيات التدريس المعاصر. عمّان: دار الفكر.
- الكبيسي، وهيب مجيد (2010): القياس النفسي بين التنظير والتطبيق، ط1، دار العالمية المتحدة، بيروت – لبنان
- مجيد، سوسن شاكر (2010): الاختبارات النفسية، دار صفاء للنشر، ط1، عمان، الاردن
- ملحم، سامي محمد (2010): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار الميسرة، عمان، الاردن.
- ملحم، سامي محمد. (2012). سيكولوجية التعلم والتعليم. عمّان: دار المسيرة.

References:

Abu Hatab, Fouad, and Sadiq, Amal. (2010). Educational Psychology. Cairo: Anglo-Egyptian Library.

-Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq, and Athanasius, Zakaria (1977). Descriptive and Inferential Statistics in Education and Psychology. Al-Mustansiriya University, Baghdad, Iraq.
-Al-Jabri, Kadhim Karim, and Sabri, Dawood Abdul-Salam (2013). Scientific Research Methods. University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education.
-Jarwan, Fathi. (2017). Teaching Thinking: Concepts and Applications. Amman: Dar Al-Masirah.
-Hamed Zahran, Muhammad. (2014). Mental Health and Psychotherapy. Cairo: Alam Al-Kutub.

Al-Zaghoul, Imad Abdul-Rahman. (2015). Learning Theories and Educational Application. Amman: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
-Zaitoun, Hassan Hussein. (2014). Teaching Strategies: A Contemporary Perspective. Cairo: Alam Al-Kutub.
-Zaidan, Abdullah. (2018) Positive Thinking and Cognitive Intelligence in the Educational Environment. Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
-Al-Shinawi, Muhammad Mahdi. (2016) Social Psychology. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
-Al-Tariri, Abdul Rahman. (1997) Psychological Measurement: Its Theories, Foundations, and Applications, 1st ed. Riyadh, Saudi Arabia: Maktabat Al-Rushd for Publishing and Distribution.
-Abdul Khaliq, Ahmed Muhammad. (2011) An Introduction to Positive Psychology. Alexandria: Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'iyah.
-Abdul Rahman, Saad. (2016) Psychological Measurement: Theoretical and Applied Foundations. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
-Abdul Rahman, Abdul Sattar Ibrahim. (1998) Mental Health: Concepts and Issues. Cairo: Dar Al-Nahda Al-Arabiyah.
-Al-Atoum, Adnan Yousef. (2013) Cognitive Psychology. Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
- Al-Ankoushi, Abdullah (2011). The Human Personality and its Psychological and Social Aspects. Baghdad: Dar Al-Shu'un Al-Thaqafiya.
- Allam, Salah Al-Din Mahmoud (2000). Educational and Psychological Measurement and Evaluation: Its Foundations, Applications, and Contemporary Directions. First Edition. Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
- Awda, Ahmed Suleiman (2000). Measurement and Evaluation in the Teaching Process. Fourth Edition. Dar Al-Amal, Amman, Jordan.
- Al-Quraiti, Abdul-Muttalib (2015). Mental Health: Its Foundations and Educational Applications. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Qatami, Yousef (2010). Contemporary Teaching Strategies. Amman: Dar Al-Fikr.
-Al-Kubaisi, Wahib Majid (2010): Psychological Measurement: Between Theory and Application, 1st ed., Dar Al-Alamiyah Al-Muttahida, Beirut, Lebanon
-Majid, Sawsan Shaker (2010): Psychological Tests, Dar Safaa Publishing, 1st ed., Amman, Jordan.
-Malham, Sami Muhammad (2010): Research Methods in Education and Psychology, Dar Al-Maysara, Amman, Jordan
-Malham, Sami Muhammad (2012): Psychology of Learning and Teaching, Amman: Dar Al-Masirah

المصادر الاجنبية

- Allen, M. , yen, W. M. (1979): Introduction to Measurement Theory, Brook Cole, and California.
- Anastasi,A,(1976): Psychological Testing, New York, Macmillan Publishing.
- Byrne, D. (1971). The attraction paradigm .(50 ،45 .) New York, NY: Academic Press.
- Costa, P. T., & McCrae, R. R. (1992). Revised NEO Personality Inventory (NEO PI-R). Odessa, FL: Psychological Assessment Resources
- DeVito, J. A. (2019). The interpersonal communication book (15th ed.). New York, NY: Pearson
- Halpern, D. F. (2014). Thought and knowledge: An introduction to critical thinking (5th ed.). New York, NY: Psychology Press.
- Moss, P. (1994). Can There Be Validity without Reliability? *Educational Researcher*, 23(2), 5-12.
- Reis, H. T., & Shaver, P. (1988). Intimacy as an interpersonal process. Journal of Personality and Social Psychology, 54(3), 367–384
- Sternberg, R. J. (2006). The nature of creativity .Creativity Research Journal, 18(1), 87–98.
- Sternberg, R. J. (2006). The nature of creativity .(92 .) Creativity Research Journal, 18(1), 87–98.

الملاحق

ملحق (1) مقياس الوسامة العقلية بصيغته الاولية

المجال الأول: العمق الفكري

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	قابلة للتعديل
1	أقدّر من يستطيع تقبّل وجهات النظر المختلفة.			
2	افضل الناس الذين يتقبلون آرائهم عند ظهور اراء جديدة.			
3	أستمتع بالحوارات التي تتضمن تعدد الأفكار والحلول			
4	أفضل الأشخاص الذين يمكنهم التكيف الفكري مع مواقف متغيرة			
5	ألاحظ أن المرونة في التفكير تجعل الحوار أكثر متعة			
6	أفضّل التعامل مع الأشخاص الذين يفكرون بعمق في القضايا المختلفة			

المجال الثاني: المرونة العقلية:

7	أقدّر من يُحلل الأمور بعناية قبل إصدار الأحكام.			

8	أجد نفسي أكثر انجذابًا للأشخاص الذين يربطون بين الأفكار بطريقة متناسقة			
9	أفضل النقاش مع الأشخاص العميقين فكريًا			
10	أستمتع بالحوارات التي تتناول موضوعات معقدة بعمق وتحليل منطقي			
11	أفضل النقاش مع الأشخاص الذين يستخدمون المنطق في تفسير الأمور			
12	أقدّر من يستطيع تقييم الأدلة بعقلانية			
13	انجذب للأشخاص الذين يستطيعون التمييز بين الحجج القوية والضعيفة			

المجال الثالث: القدرة على التحليل والاستدلال المنطقي

14	أستمتع بالأشخاص الذين يصلون إلى استنتاجات سليمة			
15	ألاحظ أن النقاش المنطقي يزيد من وضوح الأفكار ويعزز القناعة			
16	أفضّل التعامل مع الأشخاص الذين يعبرون عن أفكارهم بوضوح وتنظيم.			
17	أقدّر من يستطيع إدارة الحوار بأسلوب محترم ومتزن.			
18	أجد نفسي أكثر انجذابًا للأشخاص الذين يثيرون النقاش بطرق مفهومة وجاذبة			

المجال الرابع:جودة الطرح والحوار الفكري

19	أتقبل وجهات نظر تجعل النقاش أكثر إثراءً وفائدة			
20	أسعى للتعامل مع الأشخاص الذين يقدمون أفكارًا مبتكرة وغير تقليدية.			
21	أفضل الشخص الذي يرى المشكلات من زوايا جديدة ومختلفة.			
22	انجذب للأشخاص الذين لديهم حلولًا للمواقف الصعبة			
23	أستمتع بالحوارات التي تولد افكاراً جديدة			

المجال الخامس:الابداع الفكري

24	ألاحظ أن الإبداع الفكري يجعل النقاش أكثر إثارة وتحفيزًا للفكر			
25	اتقبل وجهات نظر الاخرين			
26	اتجنب الدخول بمواضيع شخصية مع الأخرين			
27	اندمج بالمواضيع الجديدة والأفكار مع الاخرين			
28	أستمتع بالحوار مع من ينقل أفكاره بطريقة واضحة وسلسة			